

# عند حرم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٥٤ السبت ٢٨/٣/٢٠١٥

قوات الأسد ترتكب مجزرة مروعة في

حرسا وتقتل حلب بالبراميل



ارتكبت قوات الأسد يوم أمس الجمعة مجزرة في بلدة حرسا القنطرة بمنطقة المرج في الغوطة الشرقية بريف دمشق، حيث قصف الطيران الحربي بالصواريخ سوقا شعبيا ومسجدا في البلدة، ما أسفر عن سقوط ٢٠ شهيدا وحوالي ٨٠ جريحا من المدنيين، فيما وصلت طائرا وصواريخ النظام قف قرى في ريف إدلب. هذا فيما أفاد ناشطون أن النظام قصف بلدات محيطة بوادي بردى قرب دمشق، في حين ردت المعارضة المسلحة بقصف منطقتي بالا وحتيتة الجرش.

كما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على أحياء الكاستيلو وطريق الباب والشعار في حلب ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى. وأضافت أن قصفا مماثلا وقع في عدة قرى بمحافظة حماة.

وفي ريف إدلب، قصف الطيران الحربي معرة مصرين بالصواريخ الفراغية، ما أدى إلى

استشهاد ٥ مدنيين، في حين ألقى الطيران

المروحي برميلا متفجرا على مدينة سراقب، ما أسفر عن استشهاد طفلة وجرح آخرين.

هذا فيما ألقى الطيران المروحي التابع للنظام عدة براميل متفجرة على مدينتي إنخل والحارة وبلدتي زميرين وخربة كومغرا والمنطقة الواقعة ما بين بلدتي الطيبة والحيزة بريف درعا، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين. كما ألقى الطيران المروحي أحياء مدينة درعا البلد برميلا متفجرا.

أما في ريف حمص، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف المدفعية والدبابات مدينتي تلبيسة والحولة وقرنتي أم شرشوح والهالية، ما أوقع إصابات في صفوف المدنيين.

هذا فيما شن الطيران الحربي التابع لقوات الأسد عدة غارات على قرى وبلدات في مدينة دير الزور، ما أسفر عن مقتل ٥ مدنيين وإصابة ما لا يقل عن ١٢ آخرين، تم نقلهم إلى أحد المشافي الميدانية.

وفي مدينة دمشق أفرجت محكمة الإرهاب التابعة للنظام عن ١٠ معتقلين تحت سن العشرين، وذلك من ضمن ٧٠٠ معتقل أصدرت المحكمة قرارا بإطلاق سراحهم، وكانت قوات الأسد أفرجت أول أمس عن دفتين من المعتقلين بينهم حوالي ٢٠ سيدة تم اعتقالهم بشكل عشوائي دون جرم أو دليل.

هذا فيما زار فريق من الأمم المتحدة برفقة منظمة الهلال الأحمر مدينة الرستن شمالي حمص للاطلاع على أحوال الأهالي فيها، كما قام بإدخال قافلة مساعدات إنسانية مؤلفة من ٢٥ شاحنة محملة بمواد غذائية وألبسة.

ومن جهتها قالت جان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق تسعة وثلاثين شهيدا بينهم سيدة وشهيد تحت التعذيب، وأضافت للجان أن خمسة وعشرين شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ستة شهداء في حمص، وثلاثة شهداء في إدلب، وشهيدتين في حماة، وشهيد في كل من حلب وديرالزور ودرعا.

الفرقة السادسة عشرة مشاة وتشكيلات

أخرى تعلن أيديها لعاصفة الحزم



أعلنت القيادة العسكرية للفرقة السادسة عشرة مشاة، يوم أمس الجمعة، تأييدها ورحيبتها

أبرزها الجبهة الشامية وأحررا الشام وفيلق الشام وغيرهما.

## المظاهرات تعم المناطق المحررة تأييدا لفتح إدلب وعاصفة الحزم



شهدت عدة مدن وبلدات سورية يوم أمس الجمعة مظاهرات تحت شعار "جمعة إدلب بشائر الفتح"، حيث احتفل المتظاهرون بتقديم كتائب المعارضة المسلحة في محافظة إدلب وتمكنها من اقتحام عاصمة المحافظة، كما أظهروا تعاطفا مع عملية عاصفة الحزم التي يشنها تحالف إقليمي ضد جماعة الحوثيين في اليمن.

ويث ناشطون صوراً لمظاهرات في بلدات سقبا والمليحة وكفرطنا في ريف دمشق، حيث لم يمنع الحصار والقصف الأهالي من التظاهر ورفع لافتات تعرب عن التعاطف مع بلدات إدلب التي تتعرض لقصف عنيف، مثل سرمين وبنش، كما طالبوا بإعلان معركة السيطرة على العاصمة دمشق.

وفي شرق دمشق، خرجت مظاهرة بحسب تشريين ظهر اليوم لإعلان التعاطف مع أهالي الغوطة الشرقية بريف دمشق ودرعا وإدلب، كما هتف المتظاهرون لإسقاط النظام ورددوا شعارات الثورة التي انطلقت قبل أربع سنوات.

أما حلب فشهدت مظاهرات عقب صلاة الجمعة في أحياء الشعار وكرم الجبل والمرجة

دورها في حفظ أمن المنطقة من تمدد الاحتلال الإيراني.

كما طالب الجيش الأول "بتوسيع عمليات الردع وكثيف الجهود لمواجهة هذا الخطر السرطاني في جسد الأمة"، في إشارة إلى أن تشمل العمليات ضرب الاحتلال الإيراني وحلفائه في سوريا.

وشدد الجيش الأول على أن "الشام هي الحصن الحصين لأمة الإسلام والسد المنيع أمام أحلام إيران"، مؤكداً على انتصار الثورة السورية لتطهير الشام من أتباع إيران.

كما أعلن جيش الإسلام تأييده ودعمه لـ"عاصفة الحزم" بقيادة المملكة العربية السعودية ضد الحوثيين في اليمن، داعياً إلى توسعتها لتشمل ضرب الاحتلال الإيراني في سوريا.

وقال الجيش، في بيان له: "وإننا نعلن في جيش الإسلام عن تأييدنا لعاصفة الحزم أملين في الوقت ذاته أن تمتد لتضرب قوات الاحتلال الإيراني وحلفائه من الميليشيات الدخيلة على شامنا".

وأشار البيان إلى أن الشعب السوري يواجه الاحتلال الإيراني والنظام العميل له منذ أكثر من أربع سنوات لوجوده، أهلكوا فيها الحرث والنسل، وقتلوا الآلاف، وشردوا الملايين.

ونوه البيان إلى أن الأمة العربية والإسلامية تتعرض إلى مخططات إيرانية تستهدف دينها وعقيدتها ووجودها، وقد بدأت في العراق ثم الشام وتلتها اليمن.

وكانت عدة فصائل معارضة سورية قد أعلنت تأييدها لعاصفة الحزم التي أعلنها مجلس التعاون الخليجي ضد الحوثيين في اليمن،

بمعركة عاصفة الحزم التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد تنظيم الحوثيين المدعوم من إيران في اليمن، كما أعلن كل من الجيش الأول وجيش الإسلام والجبهة الشامية وفيلق الشام وغيرها من الفصائل السورية دعمها وأييدها للمعركة.

حيث قالت القيادة العسكرية للفرقة السادسة عشرة مشاة في بيان لها: إن القيادة العسكرية للفرقة السادسة عشرة مشاة تتظر إلى معركة عاصفة الحزم على أنها بداية لنهضة الأمة وتخليصها من براثن الخارجين عن القانون (الحوثيين ومن وراءه) وإننا في قيادة الفرقة السادسة عشرة مشاة نعلن تأييدنا المطلق لهذه العملية سائلين الله التوفيق وإعادة الشرعية للشعب اليمني كما أننا نشكر المجتمع الدولي وعلى رأسهم المملكة العربية السعودية على هذا الموقف المشرف تجاه أهلنا في اليمن.

ومن جهته أيضا أعلن الجيش الأول العامل في الجنوب السوري تأييده ودعمه لـ"عاصفة الحزم" ضد أذرع إيران في اليمن، مؤكداً على انتصار الثورة السورية في الشام وتطهيرها من الاحتلال الإيراني.

وقال الجيش، في بيان له، إن عملية "عاصفة الحزم" بقيادة السعودية جاءت نتيجة "تزايد التدخلات السافرة لإيران في المنطقة وصفاقة تصريحاتها وغرور قاداتها؛ فكان لابد لعالمنا العربي والإسلامي من أن يضع حدا لهذه التدخلات، وأن يقطع الطريق أمام مطامع إيران التوسعية".

وأكد الجيش الأول مباركته لهذه الخطوة، موجهاً الشكر للمملكة العربية السعودية على

والفردوس، كما خرج متظاهرون بمدينة مارع شمال حلب، وكذلك في مدينة معرة النعمان بإدلب، وفقا لناشطين.

ورفع المتظاهرون لافتات تطالب فصائل المعارضة السورية المسلحة بتوحيد الجهود، كما رفعت في بعض المظاهرات لافتات تؤيد عملية "عاصفة الحزم" التي تشنها عدة دول عربية وإقليمية بقيادة السعودية ضد جماعة الحوثي في اليمن، مطالبين تلك الدول بعملية مشابهة في سوريا للحد مما أسموه التدخل الإيراني في المنطقة.

يذكر أن قوات المعارضة السورية أعلنت هجوما واسعا قبل أربعة أيام في محافظة إدلب المحاذية للحدود مع تركيا، حيث تمكنت هذه القوات اليوم من التوغل في المدينة التي احتفظ بها النظام طوال سنوات الثورة الأربع، وبتت حركة أحرار الشام الإسلامية تسجيلا مصورا يظهر مقاتليها وهم يدخلون المدينة من جهة الشرق، كما أعلنت جبهة النصرة سيطرتها على دوار معرة مصرين بالمدينة.

## هيئة التنسيق وتيار بناء الدولة يعلنان مشاركتهما في منتدى موسكو



أعلنت قوى من المعارضة السورية في الداخل موافقتها على المشاركة في اللقاء الذي دعت إليه موسكو مطلع الشهر المقبل بين ممثلين للحكومة والمعارضة السوريتين بهدف التمهيد لحوار حول حل النزاع.

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن موفدين من حكومة النظام وقسم من المعارضة سيلتقون من السادس إلى التاسع من نيسان/أبريل في موسكو.

ومن جهته قال تيار بناء الدولة السورية لوكالة فرانس برس إن "رئيس التيار لؤي حسين، المفرج عنه مؤخرا، واثنين من أعضائه سيحضرون المؤتمر".

ورفض التيار حضور الجولة الأولى من المحادثات التي عقدت في موسكو في كانون الثاني/يناير وجمعت ٣٢ شخصية من الحكومة ومجموعات معارضة مقبولة من النظام.

وأوضح حسين أن التيار لم يوافق على حضور اللقاء في حينه "لأن المدعويين كانوا من القوى الموالية للنظام أكثر منها المعارضة بينما هذه المرة اختلف الأمر ووجهت الدعوة إلى القوى التي تعارض النظام بشكل واضح"، معتبرا أن "الروس أكثر جدية هذه المرة".

وكان قد صدر عن لقاء موسكو الأول نص بعنوان "مبادئ موسكو" تضمن نقاطا عامة تنص على "احترام سيادة سوريا ووحدتها وسلامة أراضيها" و"مكافحة الإرهاب الدولي" و"تسوية الأزمة السورية بالوسائل السياسية والسلمية طبقا لمبادئ بيان جنيف الصادر في ٣٠ حزيران/يونيو ٢٠١٢" ورفض كل تدخل أجنبي ورفع العقوبات عن سوريا.

وصدر بيان جنيف ١ في حزيران/يونيو ٢٠١٢ إثر اجتماع لممثلين للدول الخمس الكبرى في مجلس الامن والمانيا وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة. ونص على تشكيل

حكومة بصلاحيات تنفيذية كاملة تتولى الإعداد لمرحلة انتقالية.

وتعتبر معارضة الخارج (الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية) أن إعطاء الحكومة صلاحيات كاملة يعني تخلي بشار الاسد عن هذه الصلاحيات، وبالتالي إزاحته، في حين يرفض النظام البحث في مصير الرئيس.

وأوضح حسين أن "جولة الحوار هذه ليست مفاوضات لحل الأزمة السورية حتى نتوقع منه خطوات باتجاه الحل وانما لقاء تحضيرية للوصول إلى مفاوضات جدية مع النظام باتجاه الحل".

وأعرب حسين الذي تحاكمه السلطات طليقا بعد ان احتجزته لثلاثة أشهر بتهمة "وهن نفسية الأمة" وأفرجت نه بكفالة مليون ليرة سورية عن أملة بأن "يرفع عني حظر السفر لتمكيني من المشاركة" في المؤتمر.

هذا فيما أكد الناطق باسم هيئة التنسيق للتعبير الديمقراطي منذر خدام من جهته أن "الهيئة ستشارك ممثلة بمنسقتها العام حسن عبد العظيم واثنين من أعضائها".

وأضاف أن "الهيئة لم تشارك في المؤتمر السابق بسبب عدم توجيه الدعوة إليها كقوة سياسية بل إلى مجموعة من الشخصيات فيها". إلا أن شخصيات من الهيئة شاركت في اجتماع موسكو الأول بصفتها الشخصية.

وأضاف خدام "ان جدول اعمال مؤتمر موسكو سيبتركز على المسائل الإنسانية وإن استجاب النظام ربما يجري الحديث عن ترتيبات لإعادة إحياء مؤتمر جنيف"، في إشارة إلى المفاوضات التي جرت بين وفدين من النظام

بنسبة ٩%، كما لم تتم الاستجابة سوى بنسبة ٦% من خطة تمويل اللاجئين السوريين والبالغة قيمتها ٤.٥ مليارات دولار. ون جهتهم رحّب أعضاء مجلس الأمن في بيانهم بمؤتمر المانحين الدوليين الذي سيعقد في الكويت في ٣١ مارس/آذار الجاري، وحثوا المجتمع الدولي على التبرع بسخاء لنداءات الأمم المتحدة لتمويل البرامج الإنسانية والإنمائية في سوريا لهذا العام.

**بان كي مون يتهم النصر بارتكاب "جرائم مروعة" في سوريا**



أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يوم أمس الجمعة الجرائم التي ترتكبها ما وصفها بالجماعات الإرهابية في سوريا، فيما تناسى مجازر ترتكبها عناصر الأسد يوميا منذ أربع سنوات ضد الشعب السوري. وقال بان كي مون في جلسة خاصة لمجلس الأمن حول وضع الأقليات في المنطقة: "أندد بأقصى العبارات بالتحركات والأفعال التي تنتهك الإنسانية كافة" مهما كانت دوافعها، داعياً لضمان حقوق المدنيين.

واتهم مون ما وصفها بالجماعات الإرهابية وخصوصاً تنظيم الدولة وجبهة النصر باقتراح جرائم مُروعة بحق المدنيين في سوريا، دون التطرق إلى مجازر نظام الأسد بحق الشعب

وقد طالبت "أموس" مجلس الأمن الدولي باتخاذ خطوات وصفتها بالملموسة، بحق نظام الأسد، الذي منع دخول المساعدات الإنسانية إلى ٣٣ موقعا، في حين سمح لثلاثة مواقع فقط. ولقتت "أموس" أن نظام الأسد بعد موافقته على إدخال قافلتين، قام بمصادرة أدوات طبية وجراحية وإمدادات خاصة بالصحة الإنجابية.

**مجلس الأمن قلق من معاناة السوريين للعام الخامس**



أعرب مجلس الأمن الدولي عن قلقه العميق من المعاناة التي يواجهها الشعب السوري، بينما يدخل الصراع عامه الخامس، وحذر في بيان رئاسي من العواقب الوخيمة للظروف المتدهورة التي يمرّ بها السوريون.

وذكر البيان أن أكثر من ٣.٩ ملايين من اللاجئين السوريين في دول الجوار في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية.

ونوّه بأن عدم وجود تمويل للأمم المتحدة وشركائها التنفيذيين أدى لتقليص الحصص الغذائية للسوريين بنسبة ٣٠%، وأنه في مقابل كل مليون دولار تعجز المنظمة عن توفيره يفقد نحو ٢٢٧ ألف سوري فرصتهم في الحصول على الخدمات الصحية الحيوية.

وأشار إلى أن نداء الأمم المتحدة لتوفير ٢.٩ مليار دولار للسوريين لم يتم الوفاء به إلا

والمعارضة العام الماضي في جنيف برعاية الأمم المتحدة من دون أن تسفر عن نتيجة. ومن جهته رفض الائتلاف اليوم السبت دعوة روسيا للمشاركة في المحادثات المقررة في نيسان/أبريل، محذرا من محاولة "لتعويم" بشار الأسد فيما يستعد لحضور لقاء تنظمه مصر في نفس الإطار.

**منظمة الصحة العالمية توقف توزيع المساعدات في مناطق سيطرة داعش**



أعلنت منظمة الصحة العالمية أنها اضطرت إلى وقف توزيع المساعدات الإنسانية لـ ٧٠٠ ألف شخص من سكان مناطق شمال سوريا التي يسيطر عليها تنظيم داعش "الدولة الإسلامية".

وذكرت فاليري أموس نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية، أن المناطق التي تم فيها تعليق توزيع المساعدات، تضم محافظات حلب والحسكة ودير الزور والرققة.

وأضافت أن منظمة الأغذية والزراعة في الأمم المتحدة خفضت أيضا حجم مساعداتها في المحافظات الشمالية للبلاد في الأشهر الأخيرة.

كما أعلنت منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة فاليري أموس، أن نظام الأسد لم يسمح للمنظمة الدولية بإدخال المساعدات الإنسانية إلى مناطق في سوريا.

السوري منذ أربع سنوات والتي راح ضحيتها مئات الآلاف من المدنيين.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة بالرد بقوة ضد الذين يرتكبون جرائم بحق الإنسانية، مؤكداً أن إرهاب تنظيم الدولة يرقى إلى حرب إبادة كاملة.

## النظام يقطع الماء عن مخيم اليرموك المحاصر لليوم ٢٠٠ على التوالي



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا إن أكثر من (٢٠) ألف من أهالي مخيم اليرموك من دون ماء بعد مرور ٢٠٠ يوم على قطعها من قبل الجيش السوري على إثر محاولة تسلل مجموعات من المعارضة المسلحة عبر الصرف الصحي.

وأضافت المجموعة أنه ومن أجل ذلك يقوم الأهالي وبشكل يومي في رحلة تأمين المياه من خلال الاعتماد على الأحياء المجاورة ، إلا أن انقطاعها عن تلك الأحياء أيضاً أجبر الأهالي إلى اللجوء لمياه الآبار الارتوازية لتأمين بعض حاجاتهم منها.

وأضافت المجموعة أن الآبار غدت المصدر الرئيسي لأهل المخيم ويعتمدون عليها بشكل شبه كامل بالرغم من أن معظمها ملوث بالأتربة والرواسب، التي قد تسبب أمراضاً عديدة لشاربيها خاصة الأمراض المتعلقة

بالكلى، إلا أن الأهالي ورغم جميع تلك المخاطر لا يجدون حلاً آخر سوى ذلك.

يشار أن العديد من الناشطين الإغاثيين داخل المخيم، حذروا مراراً من انتشار العديد من الأمراض المتعلقة بالكلى، نظراً لما تحتويه مياه الآبار من رواسب.

يأتي ذلك في ظل استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات القيادة العامة على المخيم لليوم (٦٣٠) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (٧١٠) يوماً، فيما ارتفعت حصيلة ضحايا الحصار إلى (١٧٢) ضحية.

## اليونان تنقذ ٦٨ مهاجراً معظمهم سوريون تركهم المهربون على جزيرة



أنقذت الشرطة اليونانية يوم أمس الجمعة، ٦٨ شخصا تركهم المهربون على جزيرة صغيرة في نهر أفروس، الذي يفصل شمال اليونان عن تركيا، وقالت الشرطة إن غالبيتهم سوريون.

وأوضح المصدر أن المهاجرين تركوا الضفة التركية، وركبوا ٦ قوارب مطاطية مع المهربين تم إنزالها إلى النهر، لكن الأمطار الغزيرة تسببت في فيضان مياه النهر، ولم يتمكنوا من النزول على الضفة اليونانية فتركهم المهربون على جزيرة صغيرة وهربوا، وفق وكالة فرانس برس.

وقد تحركت الشرطة اليونانية بناء على اتصال أحد المهربين لإنقاذهم، وبينهم ١٤ طفلاً

ورضيع في شهره السادس، ونقل المهاجرون إلى مركز تجميع في أورشليدا القريبة من الحدود التركية، حيث تلقى بعضهم الإسعافات الأولية.

هذا وعبر اليونان إحدى بوابات حركة الهجرة السرية إلى الاتحاد الأوروبي، وأعلنت حكومتها في نهاية كانون الثاني/يناير نيتها إقبال معسكرات اللاجئين، أو نقلهم إلى مراكز إيواء مفتوحة.

## النظام يلاحق الشباب في دمشق لسوقهم للخدمة الإلزامية



تشن عناصر المخابرات واللجان الشعبية مدعوة بكتائب حزب الله والميليشا العراقية حملات اعتقال واسعة في أحياء ومناطق العاصمة دمشق، طالبت العديد من الشباب المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية.

حيث قالت المصادر المحلية إن أحياء العاصمة دمشق تشهد انتشاراً كبيراً لدوريات الشرطة العسكرية ومجاميع من مختلف الأفرع، وإقامة الحواجز الطيارة في الشوارع، بالإضافة إلى وقوف قوات الأمن أمام أبواب المساجد، والتدقيق على هويات الشباب للبحث عن المتخلفين عن الخدمة الإلزامية والاحتياطية، وقد تم اعتقال عدد منهم.

وفرنسا وبريطانيا لديها "رغبة في الحرب وتدمير الدول".

## تأخير طفيف طراً على برنامج تدريب المعارضة السورية



قال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو إن برنامج تدريب المعارضة السورية المعتدلة الذي كان من المفترض أن يبدأ في هذا الشهر "تعرض لتأخير طفيف".

وأكد جاويش أوغلو في لقاء تلفزيوني يوم أمس الجمعة أن التأخير ليس من الجانب التركي، وإنما بسبب البعد الجغرافي للولايات المتحدة الأمريكية، مضيفاً أن "كل شيء على ما يرام سواء أكان سياسياً أو فنياً".

وحول تصريحات وزير الدفاع البريطاني الذي أعلن أن بلاده ستشارك في برنامج تدريب المعارضة السورية، قال وزير الخارجية التركي "لم يصدر قرار بشأن ذلك لكن إذا جاء مثل هذا الاقتراح من بريطانيا سنقيم هذا ومن حيث المبدأ لن نقول لا".

وكان وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون أعلن أمس الخميس أن بلاده سترسل ٧٥ مدرباً عسكرياً للمشاركة في برنامج تدريب المعارضة السورية المعتدلة من أجل محاربة تنظيم الدولة.

ووقعت كل من تركيا والولايات المتحدة في ١٩ شباط/ فبراير اتفاقاً لتدريب مجموعات

إصابة الأهداف خلال الحرب الجارية في سوريا.

وفي هذا المقطع من المقابلة لم ينف الأسد بوضوح استخدام قواته هذا الغاز، لكنه أكد أن غاز الكلور لا يلائم الاستخدامات العسكرية، وأنه ليس من مصلحة حكومته قتل شعبه.

وأضاف "إنه غير فعال. لا يستخدم كغاز عسكري. هذا واضح جداً. الأسلحة التقليدية أكثر أهمية من الكلور"، وتابع "لو كان شديد الفعالية لاستخدمه الإرهابيون على نطاق أكبر".

وفي الأسبوع الماضي قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري إن الولايات المتحدة يساورها قلق عميق بسبب تقارير عن مهاجمة القوات الحكومية السورية بلدة سرمين مستخدمة غاز الكلور سلاحاً.

كما أبدى الأسد في المقابلة ذاتها استعداده للتفاوض مع الولايات المتحدة، التي قالت قبل أيام إنه فقد كل شرعية وإن عليه أن يرحل.

وذكر الرئيس السوري أن بلاده ستكون مستعدة لأي حوار مع أي جهة، بما في ذلك الولايات المتحدة، من أجل إنهاء الصراع في سوريا شريطة أن يقوم الحوار المحتمل على الاحترام المتبادل، على حد وصفه.

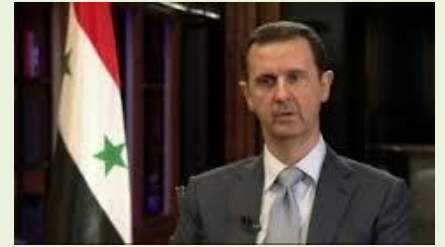
وفي مقابلة تلفزيونية أخرى مع صحفيين روس، نقلت مقتطفات منها وكالة رويترز، اتهم الأسد الغرب بمحاولة إضعاف روسيا من خلال تحويل أوكرانيا إلى دولة عميلة، وهو مخطط قال إنه استخدم أيضاً ضد بلاده.

واعتبر أن الغرب لا يريد حلاً سياسياً، موضحاً أن دولا غربية منها بالأساس الولايات المتحدة

وأشارت المصادر إلى أن الحملة طالت مناطق جسر الثورة ومساكن برزة وحارات الزاهرة القديمة ومدخل ساروجة وحاجز جسر المقبور "حافظ أسد".

جدير بالذكر أن النظام يشن حملات اعتقال في صفوف الشباب في دمشق وأحيائها، بسبب النقص الحاد في العنصر البشري في قواته، جزاءً فقد الكثير منهم على جبهات القتال، وهروب بعضهم وانشقاقهم، كما بات يزعج بعشرات المتطوعات اللواتي قدمن من الساحل السوري طلباً للثأر لإخوتهن وذويهن الذي قضاوا على أيد الجيش الحر وكتائب المعارضة.

## الاسد ينكر تهم استخدام الكلور ويعبرها دعاية خبيثة



أنكر بشار الأسد الاتهامات الموجهة له ولنظامه باستخدام غاز الكلور والبراميل المتفجرة ضد المدنيين، معتبراً أنها تأتي في سياق دعاية خبيثة، مؤكداً أن الغرب يريد إضعاف روسيا بإذكاء الصراعات في سوريا وأوكرانيا.

وقال الأسد في مقتطفات من حوار أجرته معه قناة "سي بي إس" التلفزيونية الأمريكية أذيعت أمس الجمعة، إن غاز الكلور ليس سلاحاً عسكرياً، وإن الأسلحة التقليدية أكثر فائدة في

معارضة سورية معتدلة في قاعدة تركية وتزويدها بمعدات عسكرية، في حين وافقت السعودية وقطر على استضافة مراكز لتدريب المقاتلين السوريين، كما عرضت توفير مدربين.

ويهدف برنامج التدريب وفقا للولايات المتحدة التي تقود البرنامج إلى تدريب حوالي ٥ آلاف مقاتل من المعارضة السورية خلال السنوات الثلاثة المقبلة لمواجهة تنظيم الدولة.

**مقتل عناصر من حزب الله في القلمون وأنفلونزا الخنازير تقتل شبيحا في طرطوس**



نعا حزب الله الإرهابي ثلاثة عناصر تابعين له، بينهم القيادي خطار عبد الله المعروف بـ "ولاء"، بعد مقتلهم على يد الثوار في مناطق القلمون بريف دمشق، فيما قالت مصادر تابعة للنظام إن عنصرا في طرطوس توفي بسبب إصابته بـ"إنفلونزا الخنازير".

وينحدر عبد الله من بلدة بنت جبيل، وإلى جانب عبد الله، قتل كل من العنصرين هاشم أحمد أمين، من بلدة صلحة، وعلي الهادي حسين وهبي، من الضاحية الجنوبية.

هذا فيما ذكر المركز السوري للوثيق أن القائد الميداني في جبهة النصرة "أبو عزام الليبي" قتل أمس ببنيران الجيش السوري في جرود فليطة بريف دمشق.

وفي طرطوس توفي عنصر من قوات النظام جراء إصابته بفيروس إنفلونزا الخنازير، حيث

قالت مصادر إخبارية في المدينة إن "علي سعد" المنحدر من قرية فجليت التابعة لطرطوس وخريج كلية الهندسة المدنية، وعضو قيادة الشعبة الحزبية الأولى في جامعة تشرين، قضى قبل أسبوعين نتيجة إصابته بمرض فيروسي.

## أخبار المعارك والجبهات



واصلت كتائب المعارضة تقدمها في مدينة إدلب سيطرتها عليها حيث وصلت ثلاثتها إلى مبنى البريد في شارع الثورة غربي المدينة، والمتحف الوطني وكلية الزراعة، بالإضافة إلى دوار مدينة معرة مصرين في الجهة الشمالية الشرقية منها، متقدمة باتجاه مركز المدينة والمربع الأمني، في حين استهدف الطيران الحربي بالصواريخ محيط المدينة.

ومن جهة أخرى، تواصلت المعارك بين كتائب المعارضة وقوات الأسد في بلدة جدية القريبة من مدينة الصنمين بريف درعا لليوم الثالث على التوالي.

هذا فيما تجددت الاشتباكات بين تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل بريف حمص الشرقي، ما أدى إلى تدمير آلية عسكرية ومقتل ٤ عناصر من قوات الأسد، فيما وقعت اشتباكات متقطعة بين قوات النظام وبين كتائب المعارضة في تلبيسة وسط

تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء المنطقة.

وتمكن مقاتلو تحالف الرابطة الواحدة من اقتحام مقرات اللجان الشعبية التابعة لقوات الأسد في بلدة الديرخبية بريف دمشق الغربي وأسر عدد منهم.

كما أفاد المكتب الإعلامي للتحالف أن مقاتلي الرابطة الواحدة تمكنوا من إنقاذ المجموعة المقتحمة، بعد حصارهم من قِبَل قوات الأسد عقب عملية الاقتحام، وذلك بانغماس عربية "BMP" تابعة لتحالف الرابطة وفك الحصار عن سرية الاقتحام.

هذا فيما استهدفت قوات الأسد مزارع العباسية، والمزارع الواقعة بين خان الشيخ والديرخبية بريف دمشق الغربي بقذائف الهاون والدبابات المتواجدة على تلة كوكب وتلة الكابوسية، بالتزامن مع تحليق للطيران المروحي فوق المنطقة.

وشن جيش تحرير الشام هجوماً عنيفاً بصواريخ الغراد على قوات الأسد المتواجدة في مطار الضمير بالقلمون في ريف دمشق، وحقق إصابات مؤكدة، وفقاً لناشطين.

وكان النقيب المنشق فراس البيطار أعلن منذ عدة أيام عن تشكيل "جيش تحرير الشام"، لمواجهة قوات الأسد في منطقة القلمون.

يأتي هذا فيما شهدت مدينة الزبداني معارك عنيفة بالأسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة، بين كتائب الثوار وقوات الأسد، في الجبل الغربي للمدينة، بالقرب من حاجز السلاح والجرجانية، في حين ألقى الطيران المروحي ثمانية براميل متفجرة على المناطق السكنية في مدينة الزبداني.

هذا فيما تمكّن مقاتلو المعارضة في جيش أسود الشرقية وتجمع الشهيد أحمد العبدو من السيطرة على كل من جبل وقلعة سيس الواقعين في منطقة القلمون الشرقي، بعد معارك عنيفة مع تنظيم "الدولة". وأشار المكتب الإعلامي الخاص بالجيش إلى أن الثوار تمكنوا بعد معارك عنيفة من السيطرة على النقطتين، ولذا عناصر التنظيم بالفرار.

وفي السياق، جدد تنظيم الدولة قصفه على مطار التيفور العسكري شرقي حمص بصواريخ "غراد" بالتزامن مع وصول تعزيزات عسكرية للتنظيم إلى محيط المطار ومدينة تدمر.

وفي الريف الشرقي أيضا، أعدم تنظيم الدولة ٣ عناصر من كتائب المعارضة بينهم ضابط منشق بتهمة تهريب السلاح ومقاتلة التنظيم.

أما في الغوطة الغربية، فقد دارت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في مزارع بلدة الدير خبية أسفرت عن مقتل عنصرين للأخيرة، بالتزامن مع قصف بالرشاشات المتوسطة والثقيلة على البلدة.

هذا فيما تواصلت المعارك بين الثوار وقوات الأسد المدعومة بمليشيا حزب الله اللبنانية في جرود هريرة والجبل الغربي لمدينة الزيداني بالريف الغربي لليوم الثاني على التوالي، استهدف الثوار خلالها رتلا عسكريا تابعا للمليشيا، محققين إصابات مباشرة، وسط قصف بقذائف الدبابات والصواريخ على المنطقة، ما أوقع شهيدا من المدنيين وعدة جرحى.

**صحيفة يومية يصدرها**

**تيار التغيير الوطني في سوريا**

**العدد ٧٥٤ السبت ٢٨/٣/٢٠١٥**